432† ,«—Í—†ËÊ—«"‰ËÊ†«‰ÃÂŸ…†12 05/06/2003 6:44 AM Page 1 (Black plate)

مثمنين دور سمو ولي العهد في رفض التطبيع.. الخبراء لـ« »:

موقف الأمير عبدالله تأكيد لدور المملكة الثابت في دعم الحقوق العربية

سمو ولي العهد في قمة شرم الشيخ

هنادي حشاش (بيروت)

ثمن الخبراء السياسيون اللبنانيون موقف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، في قمة شرم الشيخ الأخيرة، لجهة رفضه التام للتطبيع مع إسرائيل قبل إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، معتبرين أن هذا الموقف جاء منسجماً مع مبادرة سموه التي تبنتها قمة بيروت ومع الموقف السعودي الثابت لجهة دعم الحق العربي بشتى الوسائل والآليات.

من جهته أمين عام الخارجية السابق وسفير لبنان في المملكة السابق ظافر الحسن اعتبر في تصريح له لـ''عكاظ'' انه منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز وحتى اليوم لا تزال المملكة على موقفها الثابت من القضية الفلسطينية وحل النزاع العربي الإسرائيلي.

وكما عبرت عن هذا الموقف في المبادرة التي أطلقها الملك فهد بن عبد العزيز في القمة العربية في مارس عام ١٩٨١، عادت فعبرت عنه مجدداً في مبادرة ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التي تبنتها قمة بيروت العربية في مارس ٢٠٠٢، وقد بنى الأمير عبد الله مبادرته على فكرة التطبيع الكامل مقابل السلام الكامل، وقد برهن سموه في قمة شرم الشيخ الأخيرة أنه منسجم مع نفسه تماماً ومع موقف المملكة الثابت عندما رفض اتخاذ أية خطوات بحجة اعتبارات من نوع تعزيز بناء الثقة بين الدول العربية وإسرائيل او تحفيز هذه الأخيرة على تقديم تنازلات تساعد في تطبيق خريطة الطريق.

فالتطبيع وفقاً لما وردفي مبادرة سموه مرهون بإحلال السلام بكل متطلباته وفي صدارتها انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية وأراضي الضفة والقطاع الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

واضاف الحسن أن الموقف السعودي يستحق منا جميعاً التقدير والإكبار لأنه اتسم بالصلابة حول المبادئ التي تحفظ الحقوق العربية وبالمرونة حول بعض الأمور التي تساعد في تطبيق خريطة الطريق بعد أن قبلها الجانب الفلسطيني.

وشكلت مشاركة المملكة في قمة شرم الشيخ ضمانة لعدم الانزلاق إلى التسليم بالمطالب الإسرائيلية تحت غطاء أمريكي وعامل توازن وتصليب للموقف العربي بصورة عامة، كما شكلت عامل محافظة على مصالح الدولتين اللتين لم تدعيا إلى القمة وهما لبنان وسوريا، بالرغم من علاقتهما المباشرة بالمسألة ومن كون السلام لا يمكن أن يكون سلاماً حقيقياً ومستقراً بدونهما''.

بدوره الكاتب والمحلل السياسي اللبناني توفيق شومان قال لـ''عكاظ'' :'' إن دور المملكة العربية السعودية وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالذات معروف لناحية نصرة القضية الفلسطينية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية لذلك كان موقفه في القمة الأخيرة وجملة واسعة من الاستحقاقات الدولية والإقليمية غير مفاجئ لما هو معروف عن ولي العهد السعودي بالذات.

لكني أشير إلى أن التطبيع مع إسرائيل كان دائماً محل رفض من قبل المملكة رغم كل حملات الضغط التي تمارسها الولايات المتحدة وهذا يؤكد التزام الأمير عبد الله بالحقوق العربية والفلسطينية تحديداً.

وكلنا يعلم أن المملكة العربية السعودية ملتزمة أيضاً بالثوابت اللبنانية والسورية لجهة استعادتهما لحقوقهما من إسرائيل.

من هنا لم يكن الموقف الرافض للتطبيع سوى حلقة من سياق سياسي للأمير عبد الله. ونعرف أنه في المرحلة السابقة وحتى الآن أدت الضغوطات الأمريكية إلى توتر بالعلاقات السعودية الأمريكية ودفعت بوسائل الإعلام في الولايات المتحدة إلى شن حملة على المملكة.

من جهة أخرى إذا كان من ملاحظات على ما أنتجته قمتا العقبة وشرم الشيخ فمن الأهمية الإشارة إلى أن نتائج القمتين يتحمل مسئوليتهما طرفان أساسيان هما الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين الذي ذهب إلى التفريط بكامل عناصر القوة العربية وتنظيم القاعدة الذي نقل المعركة إلى داخل الدول العربية ما يضفي ضعفاً جديداً على الموقف العربي.

هاتان الحصيلتان التي يتحملهما صدام حسين وبن لادن إذا لم تجابها بموقف عربي موحد فسوف تؤديان إلى مزيد من ضرب نقاط القوة العربية ومد إسرائيل بعوامل قوة إضافية وكل ذلك سينعكس على القضية الفلسطينية وعلى أي عملية تسوية لها علاقة بحل الصراع العربي الإسرائيلي.

« » تزور مدينة الزعفرانية في بغداد:

الامريكيون استولوا على المفاعل النووي.. والتلوث الاشعاعي يقتل السكان

نصير غدير (بغداد)

زارت «عكاظ» مدينة الزعفرانية في العاصمة العراقية بغداد، حيث يوجد المفاعل النووي العراقي وتجولت بصحبة عدد من المهندسين العراقيين داخل المفاعل الذي دمرته اسرائيل في الثمانينات فاطاحت بأحلام العرب النووية، لتستفرد بهذه «الميزة» (الدولة النووية الوحيدة في المنطقة) وتضع الشرق الأوسط برمته في مرمى سلاحها النووي.

فما الذي تبقى من قوة الردع التي بنى العرب عليها امالهم لمواجهة الغول النووي الاسرائيلي؟ ولماذا استحوذت القوات الامريكية على المفاعل المركزي وملحقاته؟ وترك بقية المرافق والمنشآت الخاصة بالمفاعل عرضة للسلب والنهب من سكان القرى المجاورة، ودون اكتراث للمخاطر الانسانية والطبيعية المترتبه على ارتفاع معدلات التلوث الاشعاعي.

لمعرفة الذي حدث ويحدث ذهبت «عكاظ» الى قرية «عشتار» وهي تجمع سكني داخل مجمع المفاعل النووي خاص بالعاملين وعوائلهم.. فماذا وجدنا؟!.

بدأ الأمر في المؤتمر الذي دعت اليه لجنة المبادرة لتشكيل اللجنة الوطنية للحفاظ على التراث الثقافي والحضاري للعراق واستعادته في يوم الاثنين الماضي، عندما قاطع الشاعر عبدالكريم العبيدي الفقرات المقترحة لبرنامج عمل اللجنة منبها الى الخطر الناجم عن تسرب المواد الملوثة اشعاعيا من المفاعل وما يمكن ان ينجم عنه من اضرار بشرية وطبيعية، وعلى الرغم من ان الموضوع لم يكن من اهتمامات المؤتمر الا انه اثار ضجة لدى الحاضرين، فاقتربت منه وحددت معه موعدا في صباح اليوم التالي ليكون مرشدا لي في المجمع بعد ان علمت انه من سكان المجمع، وفي الموعد ذهبنا انا وصديقي الشاعر الى المجمع لندخل من بوابة المجمع الذي تقدر مساحته كما يبدو لك من تأمله من بعيد باثني عشر كيلو مترا وبشكل مستطيل مسيج بسواتر ترابية عالية تعلوها مشبكات سلكية ولها ثلاث بوابات كبرى رئيسية عندما دخلنا من البوابة المواجهة لمدينة الزعفرانية والمعزولة عنها بمسافة ستة كيلومترات كانت اشجار الاثل تفصل عن يميننا بيننا وبين المفاعل النووي الرئيسي بعد دقيقتين وصلنا قرية عشتار التي تكفل اهلها بمهمة إدامة المنشات وحمايتها باقامة نقاط حراسة ليلية واذ دخلنا القرية فوجئنا بوجود سرادق لاربعينية احدا لشهداء الذين قتلهم جنود المارينز بسبب من خشيتهم بأن يكونوا من الفدائيين، وهو مدير ادارة المجمع وكان عائدا الى محل سكنه بسيارته بالطبع هرب اغلب العاملين بالبرنامج النووي ولم يبق سوى موظفي الصيانة والوقاية من التلوث وغير ذلك من الوظائف الخدمية والوقائية وهناك اخذنا المهندسون مهدي نعيم طارش من الهندسة الكيماوية والمهندس ثائر اسماعيل من هندسة البيئة الاشعاعية ورعد جوهر عبد من تلوث الهواء ومازن صلاح عطا من الوقاية من الاشعاع واياد زويني وعلي حسن عزيز من القسم نفسه وستار جبر من صيانة الاجهزة الالكترونية بدأت جولتنا بقياس الترددات الاشعاعية في القرية المعزولة عنه، والقياس الطبيعي حسب ما قالوا هو ١٠ درجات في الايام الطبيعية السابقة وهو الان ١٧ درجة ٠هل هذا خطر؟) سألت الى حد ما ليس كذلك اجاب المهندس ثائر اسماعيل حسن لنمضي الى بئر الخزن او الى مقبرة الطمر وتبعد كيلومتر ونصف عن القرية ركبنا سياراتنا وانطلقنا في الطريق شاهدنا كثيرا من الصبيان والرجال والنساء ينقلون جذوع اشجار الاثل اليابسة (ماذا يفعلون؟) اجابني احدهم ينقلون الحطب الى القرى المجاورة للمجمع اليست هذه الجذوع ملوثة بالاشعاع.. بالتأكيد ولكن ماذا نفعل حيالهم انهم لايصدقوننا ويعدونا مسؤولين على ما سيحصل لهم فهم يعتقدون اننا شركاء صدام في هذا الامر ترجلنا عند هذه النقطة لنسجل الترددات الاشعاعية فبدء العداد يسجل اكثر من ١٢٠ درجة اذكر بأن الارضية الطبيعية هي عشر درجات وبعد ان وصلنا السياج الخارجي للمقبرة مازلنا على الشارع بدأ العداد بتسجيل اكثر من ١٧٠ درجة، وبئر الخزن هذا هو قبو عملاق تطمر فيه مادة من فضلات اليورانيوم وهي مادة ذات شكل يشبه حبيبات الاسمنت الناعمة وبلون اصفر ويسمونه الكعكة الصفراء يوضع في براميل والقبو موضوع في رواق محكم البوابات يمكن لهذه الحبيبات ان تتطاير بالهواء بشكل غبار (هل تعني غبارا ذريا؟) تستطيع ان تقول ذلك اجابني ثائر ٠وماذا حل بها بعد سقوط التمثال؟) هاجم القرويون الرواق ونهبوا البراميل افرغوها في الجو واخذوا البراميل ليستعملوها كخزانات للماء والاغذية بحيث يمكنك ان تسجيل قراءات اشعاعية عالية في ملابس هؤلاء الناس واغذيتهم، والتجرع عبر الجوف من خلال الطعام والشراب والاستنشاق اكبر خطرا لان هذه المادة لاتتحلل وتحتاج الى اربعة الاف سنة لذوبانه فعمر اليورانيوم النصفي يبلغ اربعة الاف عام ونصف الالف، وهو اقل عبر التعرض الاشعاعي لقد اخذوا براميل معدة للملء، وهذه اقل خطرا كما اخذوا براميل مملوءة، قال اياد بدأ العداد بتسجيل القراءات وبالقرب من البوابة ارتفعت القراءة الى على من الف وهي جرعة خطرة طالبني الرفاق بالابتعاد الا انني تباطأت لأصور هذه القراءة مؤخرا ثائر معي وهو يمسك بالعداد.. لقد تركوا البوابة الخاصة ببذر الطمر مفتوحة لمدة ١٤ يوما حتى تمكنا من اغلاقها بعد ذلك فررنا من المكان وقفزنا في سياراتنا متوغلين في عمق المجمع الا ان جنديا من المارينز على احد الابراج اجبرنا على التوقف مخاطبا رفاقي بقوله لولا انني عرفتكم لاطلقت النار عليكم عدنا ولكن باتجاه المفاعل المركزي وهناك كانت القوات الامريكية تعسكر داخل حدود المفاعل وهو مسيج بسياج خارجي يفصله عن المجمع وفي البوابة الجانبية وجدت بعض العراقيين يعملون ببعض القابلوات الكهربائية ٠لم لاتمنعون هؤلاء السراق؟ سألت فاجابني ستار: انهم ليسوا سراقا بل هم من رجالنا يحاولون ان يومنوا الكهرباء للقوات الامريكية في المفاعل في مقابل ان يؤمنوا لقريتنا الماء الصالح للشرب فلقد رأيت الانبوب المكشوف الذي استحدثناه من اجل تأمين الماء الصالح للشرب وهم لايتعاونون معنا ولايسمحون لنا بالعودة الى المفاعل لتوفير مستلزمات القرية الحياتية وماذا تعملون في المفاعل اليس متضررا اجل هو كذلك لكنهم كانوا يقومون فيه ببعض الاعمال التي لانعرف كننها، فنحن موظفو وقاية طلبت منهم ان يأخذونا الى قرية الوردية خارج المجمع وهي القرية التي شارك بعض اهلها في اعمال نهب المجمع الا ان الناس لم يسمحوا لنا ان نصور.

عدت ادراجي وانا اتساءل ما سبب استحواذ القوات على المفاعل المركزي ومرفقاته الملحقة به دون ان يولوا مرافق اخرى قاتلة العناية نفسها الم يأتوا لتحرير هؤلاء الناس.

امرأة ورجل عراقي يبحثون عن قوت يومهم وسط أكوام النفايات (عكاظ ـ أ. ف. ب)

الخبراء يقرأون لـ« » نتائج قمة العقبة:

التزامات شارون «مناورة».. والتزامات ابو مازن «تنازلات»

عبدالجبار ابو غربية (عمان) هنادي حشاش (بيروت)

شهدت قمة العقبة إعلان التزامات فلسطينية بوقف «عسكرة الانتفاضة»، واسرائيل بتفكيك المستوطنات غير الشرعية – حسب التعبير الاسرائيلي.

فكيف يمكن للطرفين تنفيذ هذه الالتزامات وسط معارضة رافقتها على الجانبين.

الخبراء والمراقبون اعتبروا أن ما أعلن لايخرج عن كونه محاولة لذر الرماد في العيون، مؤكدين ان حكومة شارون ليست جادة في السير قدما في عملية التسوية.

في البداية أكد عضو مركز الدراسات الفلسطينية الدكتور خالد العايد إن المقصود بهذه المستوطنات هو بؤر استيطانية صغيرة الحجم يتراوح عدد العائلات القاطنين فيها بين عائلة أو بضع عائلات على الأكثر، ويقال إن عددها يصل إلى نحو ٨٦ بؤرة استيطانية و٣٠ أخرى خالية من أي سكان، الآن الحديث يتم عن تلك البؤر التي تم إنشاؤها بعد وصول شارون إلى سدة الحكم وهي غير مرخصة بمعنى أن الحكومة الإسرائيلية لم تتخذ قراراً بإنشائها مع كل ما يترتب على ذلك من حماية ومخصصات مالية، وحديث شارون عن هذه المستوطنات هو في أقل تقدير نوع من ذر الرماد في العين فاليوم الصورة بدأت تتضح في الإعلام الصهيوني حيث حكي عن تفكيك المستوطنات الخالية والبقية تأتي على مراحل ولفترة غير محددة وسيكون الثمن المقابل المطلوب من الفلسطينيين غال جداً ويتعلق بما يسمى بالأمن الصهيوني ووقف الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية. أما مستوطنات القدس أو الضفة الغربية او قطاع غزة فلم يتم التطرق إليها، وبالتالي حديث شارون في قمة العقبة لم يطاول إطلاقاً مسألة الاستيطان التي بقيت قضية معلقة كغيرها الكثير والقضايا ولا بد من البحث فيها مطولاً''.

أما الكاتب السياسي اللبناني الياس سحاب فاعتبر ''انه منذ البداية كان نص خارطة الطريق يبدو شديد الهزال لسبب واضح هو انه لم يتوجه أصلاً إلى حل لب الصراع الذي هو في نظر القانون الدولي احتلال الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

هذا النص لم يكن في أساسه يعالج لا مشكلة ١٩٤٨ ولا مشكلة ١٩٦٧. كان يمكن بالطبع تعويض هزال النص بتحرك سياسي أمريكي يضغط على إسرائيل باتجاه تسوية معقولة.

ولكن هذا التحرك الأمريكي لم يكن ممكناً ولن يكون بأي حال من الأحوال هدية أمريكية مجانية للعرب إذا لم يمارسوا مع الولايات المتحدة نوعاً من الضغط أو من المساومة العادلة.

ومن يحلل وقائع مؤتمري شرم الشيخ والعقبة يرى بكل أسف أن لا العرب ولا الفلسطينيين تحركوا للضغط باتجاه انتزاع نسبة ولو ضئيلة من حقوقهم، فإذا قارنا بين كل ذلك وبين مصاعب شارون الداخلية من اليمين المتطرف ومصالح بوش الانتخابية في المعركة الرئاسية الوشيكة وضغط الموقف العربي العام فإن كل ذلك لا يبشر باحتمال قيام شارون بتوزيع هدايا مجانية لا على العرب ولا على الفلسطينيين''.

وفي عمان قال رئيس المنظمات الشعبية الفلسطينية عارف جميل ، أن الالتزام الفلسطيني ربما يكون هو الأصعب، إذ أنه يعبر عن منهجية جديدة في العمل الفلسطيني المناوئ للاحتلال وللجرائم التي ترتكبها قواته في الأراضي الفلسطينية، ولكن ربما تستطيع الحكومة الفلسطينية ذلك إذا ما أوقفت إسرائيل وبشكل نهائي سياستها القمعية والإرهابية ضد الشعب الفلسطيني ، وبدأت بتنفيذ خطوات عملية نحو إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية ، وهذا يكون مقنعا للفلسطينيين المتمسكين بالبندقية كوسيلة لتحقيق الحقوق المشروعة لشعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ، أما أن نتوقع قيام الحكومة الفلسطينية بإجراء أحادي الجانب وسحب السلاح من المواطنين الفلسطينيين في الوقت الذي لا يشعر معه الفلسطينيون بالأمن والأمان ، فإن هذا باعتقادي حلم لن يتحقق على الإطلاق.

وأضاف جميل قائلا ، كما أنه ليس من السهولة أن يتم سحب السلاح من المواطنين الفلسطينيين في الوقت الذي لا يزال السلاح بين أيدي المستوطنين الصهاينة ، خاصة وأن أولئك المستوطنين يقومون بتنفيذ جرائم خطيرة ضد أبناء شعبنا ، ولاحظ العالم كيف أن مجموعات من عصابات المستوطنين قامت في الآونة الأخيرة بإلقاء قنابل على شكل ألعاب في مدارس الأطفال الفلسطينيين ، والذين قتل وأصيب العديد منهم جراء هذه الأعمال العدوانية.

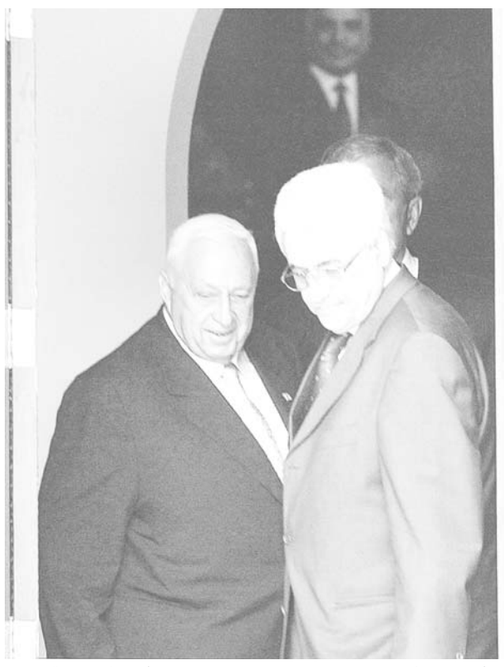

أبو مازن وشارون يمران «بالتوازي» وليس «بالتوالي» أمس في العقبة.
عكاظ - أ.ف.ب

أما بالنسبة لالتزامات الجانب الإسرائيلي المعلنة في قمة العقبة ، فهي التزامات مخادعة ، إذ أن شارون تحدث عن مستوطنات يسميها هو بأنها غير شرعية ، وكأن هناك مستوطنات شرعية وأخرى غير شرعية ، علما بأن أي مستوطنة مقامة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م هي مستوطنات غير شرعية ، وفقا قرارات الشرعية الدولية وليس لقرارات الحكومة الإسرائيلية ، ونعرف جيدا أن ما يقصده شارون بحديثه عن مستوطنات غير شرعية هي عبارة عن بؤر استيطانية صغيرة عدد سكانها أقل من عدد حراسها من الجنود الإسرائيليين ، ولهذا فإنها مكلفة ماليا وأمنيا ويريد التخلص منها ، ولذلك فإنه لم يقدم أي التزام جدي في هذا الجانب ، ولا في غيره.

أما مدير مركز العالم العربي للدراسات الصهيونية وإسرائيل ومركزه عمان ، الدكتور فايز رشيد، (من كوادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) فأكد إن إعلان أبو مازن المتمثل بوقف عسكرة الانتفاضة يعني أنه سيؤدي إلى اصطدام مسلح مع الفصائل الفلسطينية المسلحة التي لن تقبل بنتائج قمة العقبة والتي نعتبرها قمة الإملاءات الإسرائيلية ، فنحن مع الانتفاضة السلمية ، ومع أن تبقى الانتفاضة غير مسلحة ولكننا أيضا وفي الوقت ذاته مع أن تكون العمليات العسكرية ضد الأهداف الصهيونية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م متواصلة ومتوازية مع النضال السلمي ، حتى زوال الاحتلال ، لا أن نبقى نتلقى الضربات من العدو الصهيوني المجبول بالإرهاب ونرد على جرائمه بتظاهرة سلمية فقط ، بل علينا أن ندافع عن شعبنا بكل ما أوتينا من قوة ، وهذا حق لشعبنا علينا وعلى كل فصائل المقاومة الفلسطينية ، مثلما هو حق لنا أقرته الشرعية الدولية التي شرعت مقاومة الاحتلال حتى ينتهي ، ويجب أن نستمر في مقاومتنا حتى انسحاب آخر جندي صهيوني من أراضينا المحتلة التي أقر المجتمع الدولي بأنها محتلة وهي الأراضي التي احتلت في عدوان الخامس من حزيران – يونيو من العام ١٩٦٧م ، فقبلنا بذلك رغم أن فيه غبنا لنا ، ومصادرة لحقوقنا التاريخية في فلسطين التاريخية المعروفة جغرافيا بأنها من نهر الأردن وحتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط ، فقبلنا بما أقرته الشرعية الدولية ، وعلينا أن نستمر في مقاومتنا ، وأن نرفض كل تنازلات قدمها رئيس الحكومة الفلسطينية محمود عباس في قمة العقبة بهذا الاتجاه.

وبالنسبة للالتزام الإسرائيلي قال الدكتور رشيد ، باعتقادي أن شارون كان يناور ، ويخادع عندما تحدث عن إزالة مستوطنات عشوائية وغير قانونية أقيمت على أراضينا المحتلة ، لأننا نرى أن كل مستوطنة مقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي غير شرعية.

وختم الدكتور رده بأن كل فلسطيني في الداخل سمع تعهد شارون حول إزالة المستوطنات التي وصفها بالعشوائية ، ضحك من أعماقه لأن أي طفل فلسطيني يعرف ماذا يقصد شارون بذلك ، ويعرف أنه يتحدث عن بؤر استيطانية صغيرة ، وكأن الانتفاضة الفلسطينية ، والمقاومة من قبلها اندلعت لهذا الغرض حتى نقبل به ، وتقبل به حكومة محمود عباس في العقبة.

وسط توقعات بحدوث مواجهة بين الحاكم الامريكي وقادة الفصائل

نيويورك تايمز: مهلة «بريمر» للمعارضة العراقية تنتهي اليوم

محمد بشير (الترجمة)

تشير جميع الدلائل إلى وقوع مواجهات عنيفة بين الزعماء السياسيين في العراق وبين بول بريمر، الحاكم الاداري الأمريكي حول قراره بعدم منح العراقيين حق تشكيل حكومتهم خلال فترة الاحتلال الانجلو – الامريكي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن هؤلاء الزعماء الذين نقلوا حركاتهم المعارضة الى البلاد، قولهم بأنهم يظلون حلفاء لواشنطن ولندن، إلا أنهم اصبحوا أكثر صراحة وتشددا ونشاطا من الناحية السياسية في سعيهم للتغلب على نمط الاحتلال الذي فرضه عليهم بريمر.

فهم يعترضون على اعتزام الحاكم الأمريكي انشاء «مجلس سياسي» مكون من ٣٥ عراقيا، سيقوم باختيارهم والاستعانة بهم في التشاور حول القضايا السياسية وعمليات تعيين العراقيين في مناصب وزارية تحت سلطة الاحتلال.. كما ان بريمر اقترح الدعوة الى عقد مؤتمر وطني لتشكيل لجنة من أجل وضع دستور جديد للعراق.

وقالت الشخصيات السياسية العراقية الاعضاء «مجلس القيادة» بأنها تعتقد ان الاحتلال الانجلو – الامريكي الممتد طويلا سيحول الشعب العراقي ضد التحالف ويقوي ويعزز فصائل حزب البعث التي تقف وراء الهجمات المتكررة على القوافل الامريكية في وسط العراق.

وتتشكك هذه الشخصيات السياسية في شرعية اجراءات بريمر بذكر لغة قرار الأمم المتحدة حول العراق والقائل بأن مجلس الأمن يؤيد تشكيل شعب العراق وبمساعدة سلطة الاحتلال، إدارة عراقية انتقالية بقيادة العراقيين.

وقد اوضح بريمر أنه لايؤيد اقامة حكومة عراقية مؤقتة في المستقبل المنظور على الأقل.

وعوضا عن ذلك، يسعى لاضفاء مزيد من الوجه العراقي على سلطة الاحتلال خلال الاسابيع الستة القادمة لتخفيف حدة الانتقادات القائلة بـ«أن الولايات المتحدة وبريطانيا لاتثقان في جماعات المعارضة العراقية التي ساعدت للاطاحة بنظام صدام حسين».

ومنح بريمر مهلة للزعماء السياسيين العراقيين حتى يوم الجمعة لقبول طلبه بتقديم اسماء عراقيين بارزين كأعضاء للمجلس السياسي المقترح.